# حكايا البطيّان سوالف ومثلها أمثال-

تقدم ودخل القفص وككل البدايات "كلٍ يجمل صورته في البداية"ولا أجمل من خدعة يصدقها واهم وتتحقق حين تكون الصورة براقة وسعيدة.

وهنا كان بين الوقفات فاصل هد صرح كل المسارات وأعادت "ناجي"للصندوق من جديد.

ناجي: يا "عقيلة" ما قلت لك :لا تكتبين قصصنا حتى ولو كانت رمزيه ترى الناس تفهم.

عقيلة: شفيك أنت ما تشوف إلا نفسك ومو واثق باللي يصير منا وتصدق بس الناس مالنا فـ الناس.

ناجي: شناسه ترى الشباب جاوني ربعي ذيلي وقالوا لي هذا المجموعة القصصية الجديدة لزوجتك نشرت غسيلكم!!.

عقيلة: إنا …

ذهب ناجي لدعوة عقد قران لأحد أفراد أسرته بجمع من الجيران وبعض الأصدقاء والمعارف.

بعد عشاء ملكة تلك الدعوة قام "أحمد" أخ "ناجي" بتقديم ريموت التلفاز وقال له: شوف القناة الفلانية بسرعه قلب القنوات!!!

قام "ناجي"بذلك.

وجد ما تبقى من لقاء ثقافي يتحدث عن مجموعة زوجته القصصية الجديدة ودار النقاش على نص ( *زوج ينظر بأذنه* ).

كانت زوجته على الخط المباشر وتجيب عن الأسئلة الموجهه من المذيع ، وجميع من بالمجلس في تركيز عالٍ جدا ً في ظل كل استشعارات الخجل والحرج عصفت على ملامح "ناجي".

انتهى اللقاء وطرأ سؤال عفوي من أحد الجالسين : ها ناجي من اللي يشوف بعيونه تعرفه؟.

حمل ناجي نفسه وذهب للبيت وتحدث مع زوجته عن تحذيره المستمر لها كي لا تومئ لما بينهم في كتاباتها فالناس تعرف الأمور.

تصارع الزوجان ارتفع صوتهما خرج من الغرفة التي حدث بها الخلاف وفوجئ بوالده على الباب.

تبادلا النظرات ،نظرة "ناجي"حرج لما وقع من حديث دار بينه وبين زوجته ، نظرة الأب غير راضية وبعد لحظات من تلك النظرات…

الأب : ماعندنا حريم ينقلون للناس سوالف البيوت والبيوت أسرار طلقها ما نبيها.

"ناجي": تمتم وبعد توجيه نفسي محتدم مع والده ذهب لزوجته وطلقها.

وبهذا عاد لصندوقه الكبير الذي أغلقه وبادت مساراته وخياراته فاشلة انهت علاقة ظنها ناجحة.